

حضرة المواطن يشير إلى تقديم مصر مذكرة ضد تصرفات "إسرائيل" بمحكمة العدل الدولية وعدم دفع دول الخليج تبرعات للأونروا بعد تعليق التمويل ومنتقد استمرار تطبيع دول عربية مع تل أبيب



مضامين الفقرة الأولى: محكمة العدل الدولية

قال الإعلامي سيد علي، إلى تقديم مصر مذكرة للعدل الدولية حول ممارسات إسرائيل، مضيفاً أن المذكرة عبارة عن رأي استشاري ولا يمكن التعويل عليها، مبيناً أن هذه محاولة للضغط المعنوي والنفسي على إسرائيل، وحصارها. ولفت إلى أن العالم أصبح فيه صحة سنتهي هذا الكيان الغاصب، مستدلاً بتغير الرأي العام الغربي تجاه ما يحدث في فلسطين. ولفت إلى أن أحد أسباب ما حدث من عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر الماضي هو تدنيس المسجد الأقصى، ولا يوجد أي اعتبار من حكومة الاحتلال لشعور المسلمين. واستنكر تطبيع عدد من الدول العربية المسلمة مع إسرائيل في ظل ما يحدث حالياً.

وكشف الأستاذ في القانون الدولي، الدكتور أيمن سلامة، عن أهمية تقديم مصر مذكرة إلى محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل، وكشف عن الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها إسرائيل، بما في ذلك المجازر والإبادة، منذ السابع من أكتوبر الماضي. وأكد أن تقديم مذكرة من مصر إلى المحكمة الدولية حول تصرفات إسرائيل في فلسطين يعتبر أمراً ذا أهمية بالغة، ورغم أن قرار التقديم قد لا يكون إلزامياً سياسياً، إلا أن هذا الرأي الاستشاري يتسبب في الالتزام من النواحي المختلفة، سواء سياسياً أو دبلوماسياً أو إعلامياً، ويشكل دعماً قوياً ضد سلطة الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن محكمة العدل الدولية، قبل إصدار أي رأي تقوم بدور إصدار الرأي الاستشاري أو المشورة القانونية القضائية الفعلية. وأضاف أن هذا الإجراء يعبر عن توحيد الموقف ضد سياسات الاحتلال الإسرائيلي، وقد أعربت حتى الآن 52 دولة، بما في ذلك مصر، عن استيائها واحتجاجها من تلك الأفعال أمام الأمم المتحدة.

وأضاف الدكتور أيمن سلامة أنه من المقرر أن تقوم الدول المشتركة بتقديم مذكرة للعدل الدولية صباح يوم الإثنين، فيما تقدم مصر في يوم 21 من الشهر الجاري، للكشف عن انتهاكات إسرائيل وما تقوم به من مخالفات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي والإنساني والقانون الدولي العام. وأشار إلى أن هذه المخالفات أصبحت تتواتر على المنصة بشكل منهجي، مما يعبر عن سياسة عامة للاحتلال الإسرائيلي.

أشار الدكتور أيمن سلامة إلى وجود اختلاف بين الدعوى القضائية التي قدمتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، حيث اتهمتها بارتكاب جريمة عبادة

جماعية، ولكن يختلف الأمر فيما يتعلق بنصر، حيث يرى أنها في طريقها لتقديم دعوى قضائية، مشيراً إلى أن ما سيحدث صباح الاثنين هو أننا لسنا أمام دعوى قضائية، ولكننا نتجه نحو رأي استشاري افتائي، وحينها ستعقد المحكمة في وقت لاحق لاستجلاء واستكشاف آراء الدول الـ 52، منها مصر، من أجل توضيح وتثقيف المحكمة حول التحديات المتعلقة بالظروف الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948.

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الفكهاني ربيع حسن، بائع البرتقال الداعم لمساعدات غزة، إنه ألقى البرتقال على شاحنات المساعدات التي تذهب إلى قطاع غزة لأنه يريد أن يأكل الفلسطينيون مثلما يأكل المصريون، ويعيشون مثلما يعيش المصريون، وأضاف قائلاً: «أتمنى كان عندي أكثر من ذلك وأعمل أكثر مما عملت مع أخواتنا الفلسطينين». وتابع: «أنا مكسي في اليوم أوقات يكون 200 جنيه وأوقات أخرى 300 جنيه، وأوقات 500 جنيه، وأوقات أخرى ليس فيها أي مكسب، وأنا في الأساس مديون بـ 70 ألف جنيه وأحاول أسدد ديوني».

مضامين الفقرة الثالثة: وثائق حرب أكتوبر

تحدث اللواء محمد قشقوش، عضو لجنة وثائق حرب أكتوبر، عن الإفراج عن وثائق جديدة تخص حرب أكتوبر 1973، قائلاً إن الإفراج عن هذه الوثائق يعتبر حدث جليل، فعندما يتم الإفراج عن وثائق حرب أكتوبر بعد هذا التوقيت فهو أمر مهم. وأضاف أن حرب أكتوبر من الأحداث التاريخية الضخمة التي شهدتها مصر والمنطقة، لافتاً إلى أن كلمة الإفراج عن وثائق هي تعبر عن عظمة الحدث والوثيقة قد تكون قصاصة ورق بها معلومة ولكنها تساوي الكثير. وأشار إلى أنه ما زال هناك وثائق سرية تخص حرب أكتوبر تمس الأمن القومي المصري، ولكن هذه الوثائق توثق النصر المصري العسكري على إسرائيل خلال حرب أكتوبر.

وتابع بأن هذه الوثائق أيضاً عن منع دخول ناقلات البترول من باب المنذب، وهذا الأمر استمر ما يقرب من ثلاث أشهر متتالية، مستدرِكاً أن فشل السفن الحربية الإسرائيلية في فك هذا الأمر، ووقفت خاضعة للمدمرات المصرية الموجودة في باب المنذب.

مضامين الفقرة الرابعة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

كشف الدكتور رامي عبده، رئيس المرصد الأورو متوسطي، عن الوضع الصعب في قطاع غزة نتيجة للانتهاكات الإسرائيلية منذ السابع من أكتوبر بعد عملية طوفان الأقصى، التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية حماس رداً على الانتهاكات التي تعرضوا لها على مر السنوات، بدءاً من الاحتلال الذي بدأ عام 1948. وأشار إلى أن إسرائيل لا تمارس سياسة حصار إعلامي وتعتيم على القنوات الرسمية والجمعيات الحقيقية، ولكنها تقوم بقطع الاتصالات وشبكات الإنترنت داخل قطاع غزة. وأوضح أنها تستهدف بشكل كبير الصحفيين، مُعتبراً أن ما يتم رصده ويصل إلى العالم يكون أقل بكثير من الواقع المعاش في تلك المنطقة.

وذكر أنه استلم قبل لحظات تقريراً مفصلاً حول عمليات استهداف وحشية ومؤلمة تعرض لها المئات من الفلسطينيين يوم الجمعة في محافظة شمال غزة ومدينة غزة، كانوا يسعون للحصول على الطعام الذي وصل عبر عدد قليل من الشاحنات في شارع غرب قطاع غزة، وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باستخدام طائرات استطلاع مجهزة برشاشات وفتحت النار على هؤلاء الأشخاص الجائعين، حيث اختلط الدم الفلسطيني بالطحين والمواد الغذائية التي كانوا يحاولون الحصول عليها من أجل إطعام أطفالهم وأهلهم، مبيناً أن الوحشية الإسرائيلية تم رصدها بشكل كامل، ولكن يصعب تغطية بعض هذه الأحداث.

ولفت إلى أن المشهد مروع، حيث يعيش نحو 90% من سكان قطاع غزة في حالة نزوح عن منازلهم، ويتعرضون لمعاملات سيئة بشكل متكرر. وأكد أننا نواجه مجتمعاً يمارس العنف، الذي لا يقتصر على العنف الإسرائيلي والقوات المسلحة فقط، بل يمتد أيضاً إلى قوى المجتمع المدني والحكومة والمؤسسات المدنية والشركات الخاصة. وأشار إلى أن جميع مكونات المجتمع الإسرائيلي، بما في ذلك الأفراد، يمارسون استهدافاً منهجياً ضد جميع الفلسطينيين في قطاع غزة وغيرها من المناطق.

وأوضح أن جميع هذه الأحداث موثقة بالصوت والصورة، مشيراً إلى أن ما يقوم به جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون ليس ناتجاً عن أحداث فجائية، بل يمتد إلى سنوات طويلة، وهو ما يعاني منه الفلسطينيون في الضفة الغربية والقدس.

مضامين الفقرة الخامسة: مكتبة الإسكندرية

كشف أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، تفاصيل إهداء ابنة نجيب محفوظ عدد من كتب والدها الأديب نجيب محفوظ إلى المكتبة، مشيراً إلى أنهم حصلوا على نحو 1500 كتاب، وعدد من أشرطة الفيديو للسلسلات التي أخذت من رواياته. وأشار إلى أنهم حصلوا على بعض شهادات التقدير للأديب نجيب محفوظ، وكل الكتب التي حصلوا عليها موقعة بخط يد نجيب محفوظ، كما حصلوا على عدد من التلغرافات التي أرسلت عند وفاته. وأشاد بالكتب التي حصلوا عليها من ابنة نجيب محفوظ النادرة، لافتاً إلى أنه لا توجد مخطوطات كثيرة ضمن الكتب التي حصلوا عليها للأديب الراحل.

مضامين الفقرة السادسة: زيادة الجماهير في الملاعب

كشف ثروت سويلم عضو رابطة الأندية المصرية المحترفة، تفاصيل زيادة أعداد الجماهير داخل مدرجات الملاعب، مشيراً إلى أنها جاءت بعد تعاون كبير من الجهات الأمنية التي تسعى لدعم المنظومة الكروية، خاصةً بعد تولي حسام حسن تدريب منتخب مصر والذي يلقي كل الدعم. وأضاف أن التزام الجماهير بتعليمات الأمن هو السبيل لزيادة عدد الجماهير، متابعاً أنه من الممكن في الموسم المقبل أن يصل عدد الجماهير إلى 50 ألفاً وأكثر. وتابع بأنه هذا الأمر يحتاج إلى التزام الجماهير وعدم الخروج عن السياق، والأمر ليس عند من أي طرف ولكن التزام بالتعليمات لصالح المنظومة الرياضية.

مضامين الفقرة السابعة: وكالة الأونروا

أكد عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أن إسرائيل تسعى إلى تصفية الوكالة منذ فترة طويلة. وقال إن تصفية الأونروا فكرة تراود إسرائيل منذ زمن طويل وكل عام كانوا يخرجون علينا بادعاءات أن المنظمة تتعاطف مع الإرهاب. وأضاف أن الأونروا أنشأت في 1949 وكانت القضية كالتالي الأمم المتحدة أعطت الأرض لإسرائيل ومنحت الفلسطينيين الأونروا ونحن موجودون بقرار من الأمم المتحدة بتفويض يجدد كل 3 سنوات حتى تحل قضية اللاجئين وبعد ذلك لا لزوم لوجود الأونروا.

وتابع: «إذا صحت الادعاءات الإسرائيلية بوجود عدة أشخاص من العاملين بالوكالة لهم علاقة بالأحداث في 7 أكتوبر، هل يعقل أن يتم معاقبة 33 ألف موظف يعملون في الأونروا و6 ملايين لاجئ فلسطيني يتلقون المساعدات منهم 600 ألف طالب في 715 مدرسة في غزة ولبنان والأردن والصفة الغربية والقدس الشرقية».

وأكمل: «نحن كنا في زيارة إلى الإمارات والسعودية والكويت وقطر الأسبوع الماضي وسمعنا منهم تأييد للأونروا ومنتظر أن يتم ترجمة الحديث إلى أفعال وأن يتم إيجاد تبرعات ولكن بالنسبة للدول الأجنبية تقدم أيرلندا بتبرع زيادة عن تبرعها بـ 20 مليون يورو ونأمل أن تتقدم دول أخرى بتبرعات أو أن تتراجع الدول التي علقت التمويل». وذكر أن الدول الخليجية لم تعد بدفع مبالغ معينة ولكن كان هناك تأييد كبير من الدول الخليجية للأونروا ومنتظر ترجمة هذا الدعم إلى تصرفات.

مضامين الفقرة الثامنة: أزمات الصناعة

كشف النائب تيسير مطر عن تفاصيل طلبه للنقاش في مجلس الشيوخ حول التحديات التي تواجه الصناعة والحلول التي يمكن أن تسهم في تعزيز هذا القطاع الحيوي الذي يُعدّ عاملاً أساسياً للاقتصاد. وأوضح أن هناك تحديات كثيرة تواجه الصناعة في مصر، رغم أن الصناعة تلعب دوراً حيوياً في إنتاج العالم، ولا يمكن تحقيق التقدم إلا من خلال تطوير هذا القطاع. كما أشار إلى أهمية الصناعة من الناحية الاجتماعية، حيث لا يمكن إيجاد حلول للقضايا الاجتماعية إلا من خلال تعزيز الصناعة وزيادة الصادرات.

وأشار إلى تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي حول تحقيق 100 مليار دولار من الصادرات، مشدداً على ضرورة جهود مشتركة لتطوير القطاع الصناعي. وأوضح أنه تقدم بطلب للنقاش للوقوف على التحديات والمعوقات التي تواجه الصناعة الوطنية، مع التركيز على قضايا مثل غياب البحث العلمي، وارتفاع تكلفة الطاقة، ونقص العملة الأجنبية. كما دعا إلى التوسع في التصنيع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي وزيادة القدرة على التصدير لجلب الإيرادات الدوائية.

وذكر أنه تم تقديم طلب للنقاش في مجلس الشيوخ، وكان هناك لقاء متميز جداً من أعضاء مجلس الشيوخ بأكمليهم، برئاسة رئيس المجلس. وأشار إلى التعاون بين النواب في معالجة قضايا الصناعة، بهدف تطوير هذا القطاع. وأكد على العلاقة الحيوية بين الجانبين، إذ يُظهر الجانب الأول وجه المستثمر، فيما يعكس الجانب الآخر الجانب الاجتماعي للعامل والموظف داخل أي منشأة. وأوضح أن المستثمر يلعب دوراً حيوياً في دعم الاستثمار والتصدير. وشدد على أنه كلما زادت الجهود الاستثمارية، زادت الفوائد على المواطن الذي يعمل في هذا القطاع، سواء كان عاملاً أو مهندساً أو غير ذلك.

وأشار النائب تيسير مطر إلى أن النواب قد تحدثوا في المجلس حول أمور تتعلق بالمصانع المغلقة والمصانع المتعثرة والمصانع التي تواجه مشاكل في

الوقت الحالي. وأوضح أنهم ينتظرون قدوم الوزير إلى اللجنة بعد تحويل الموضوع إلى لجنة مشتركة تضم لجنة الصناعة ولجنة المالية ولجنة الاقتصاد، نظراً لأهمية هذا الموضوع ودوره الحيوي في تنمية الدولة بأكملها. وأكد أنه يُعتبر القاعدة الأولى للنهوض بالاقتصاد.

مضامين الفقرة التاسعة: أزمة السجائر

كشف إبراهيم إمبابي، رئيس شعبة السجائر والدخان باتحاد الغرف التجارية، أسباب انتشار السجائر الصيني في الأسواق خلال الفترة الماضية. وقال إن السوق لا يوجد به سجائر، ولكي يمتلأ الفراغ كان يجب الحصول على سجائر من الخارج. وأضاف: «لما يبقى فيه احتكار والقائم على هذا الاحتكار لا يقوم بمسؤولياته في توفير الصنف لجميع المحافظات يظهر العوار وبالتالي يزداد التهريب لسد الفجوة». وأوضح أن رخصتي جلوبال وإيسترن كومباني الموقعة مع الدولة تحظر استيراد السجائر من الخارج، والسيناريو يتكرر لرباع مرة في أقل من عام، قائلاً: «طالما احتركت السوق لازم تعمل وفرة في المعروض من السلعة».

وناشد، رئيس الوزراء بطرح رخصة تصنيع السجائر للمستثمرين، قائلاً: «فيه مستثمرين على استعداد لدفع قيمة رخصة التصنيع بقيم أعلى بكثير مقارنة بـ جلوبال، وقتها سيكون فيه منافسة ووفرة في السجائر ولن يلجأ السوق للسجائر المهربة»، لافتاً إلى أن سعر علبة سجائر ميريت وصل إلى 100 جنيه.

مضامين الفقرة العاشرة: قانون التصالح

تحدث النائب محمد عطية الفيومي رئيس لجنة الإسكان في مجلس النواب، عن التصالح في مخالفات تغيير النشاط السكني، موضحاً أن تغيير النشاط داخل الأحياء السكنية وتحويلها من محل سكني لنشاط تجاري من المخالفات التي تستوجب الغرامة. وأضاف أنه لا تصالح مع مخالفات تغيير النشاط السكني وتحويلها لنشاط تجاري أو غير سكني، لافتاً إلى أن التصالح في مخالفات النشاط السكني تحدده الجهات الإدارية، وليس من بينها النشاط المقلق للراحة، كما أوضح الفيومي أن قانون التصالح في مخالفات البناء أتاح التصالح في حالات تغيير النشاط السكني، عند عدم وجود مخططات تفصيلية.

أبرز تصريحات سيد علي:

تقديم مصر مذكرة للعدل الدولية حول ممارسات إسرائيل عبارة عن رأي استشاري ولا يمكن التعويل عليها.